ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2026) Vol (17) Issue (6)section (2): 255-273
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.26.17.6.2.13

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية للبحوث الأكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ
Islamic Sciences

The Concept of Happiness in the Holy Qur'an between Spiritual Values and Social Standards

Asst. Lect. Eman Hassan Alwan[1]
a) Department of Psychological Counseling and Educational Guidance , Al-Miqdad College of Education, University of Diyala, Diyala,/Iraq.

KEY WORDS:

Happiness,
Spiritual values,
Social norms,
Tranquility,
Balance.

ARTICLE HISTORY:

Received: 23/ 4 /2026

Accepted: 17 / 5 /2026

Available online: 6 / 7 / 2026

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

The Holy Quran addresses the concept of happiness as a comprehensive state that transcends superficial, traditional understandings, delving into a profound set of spiritual values and social norms. Happiness, it asserts, depends significantly on a balanced relationship between the individual and their Creator, as well as between the individual and society. Spiritually, the Quran emphasizes that true happiness stems from inner peace, which is fostered by faith, remembrance of God, and acceptance of divine decree. As God Almighty says: "Those who believe and whose hearts find rest in the remembrance of God. Verily, in the remembrance of God do hearts find rest." (Quran 13:28). Faith is not merely an idea; it is a psychological and moral force that gives meaning to individuals' lives. Consequently, happiness in the Quranic text is more closely linked to inner peace and stability than to external factors. On a social level, the Qur'an links happiness with a set of moral values that regulate relationships between people, such as justice, benevolence, social solidarity, and kinship ties.

[1]– *Corresponding author:* **emanh.muq@uodiyala.edu.iq**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

مفهوم السعادة في القران الكريم بين القيم الروحية والمعايير الاجتماعية

م.م. إيمان حسن علوان[a]

a) **قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي , كلية التربية المقداد / جامعة ديالى , العراق.**

الخلاصة:

يتناول القرآن الكريم مفهوم السعادة كحالة شاملة تتجاوز الفهم السطحي التقليدي، لتكون عميقة في مجموعة متكاملة من القيم الروحية والمعايير الاجتماعية. فالسعادة تعتمد بشكل كبير على العلاقة المتوازنة بين الفرد وخالقه، وأيضًا بين الشخص والمجتمع. من الناحية الروحية، يؤكد القرآن أن السعادة الحقيقية تأتي من الاطمئنان الداخلي الذي يعززه الإيمان، وذكر الله، والقبول بما كتب. كما ورد في قَالَ تَعَالَى : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ [سورة الرعد [28]]. فالإيمان ليس مجرد فكرة، بل هو قوة نفسية وأخلاقية تعطي للأفراد معنى لحياتهم، وبالتالي، ترتبط السعادة في النص القرآني بالشعور بالسكينة النفسية والثبات أكثر من ارتباطها بالعوامل الخارجية. على المستوى الاجتماعي، يربط القرآن بين السعادة ومجموعة من القيم الأخلاقية التي تنظم العلاقات بين الأشخاص، مثل العدالة، والإحسان، والتضامن الاجتماعي، وقرابة الأرحام.

الكلمات المفتاحية : السعادة , القيم الروحية, المعايير الاجتماعية ,الطمأنينة , التوازن.

المقدمة

بسم الله, والحمدلله الذي جعل في كتابه هداية للحائرين, وطمأنينة للمتعبين, والصلاة والسلام على نبي الرحمة, الذي بعثه الله ليخرج الناس من شقاء الحيرة الى سعادة اليقين.

ان السعادة في حقيقتها ليست مجرد شعور عابر بالبهجة, او حالة مؤقتة من السرور, بل هي المطلب الذي افنى الانسان عمره في البحث عنه, وفي الوقت الذي تاهت فيه الفلسفات البشرية في تحديد معنى السعادة جاء القران الكريم ليعيد صياغة هذا المفهوم بأسلوب يجمع بين بساطة الفطرة وعمق المعنى, والسعادة في المنظور القرآني لا تباع ولا تشترى بالماديات, بل هي حياة طيبة تنبت في قلب المؤمن وتزهر في سلوكه مع الناس وتثمر فلاحاً في الآخرة.

وان ما يميز الرؤية القرآنية للسعادة هو انها لم تحصرها في زاوية واحدة, فنجد ان القران الكريم ربط السعادة بالقيم الروحية التي تمنح النفس سكينتها, مثل الصبر, والرضا, والتوكل, والذكر, وهذه القيم تمثل الدرع الحصين الذي يحمي الانسان من القلق والاضطراب امام تقلبات الحياة, وفي القرآن الكريم، لم ترد السعادة بوصفها مفهومًا ماديًا عابرًا أو لذة مؤقتة، بل قُدِّمت على أنها ثمرة من ثمار الإيمان، ونتيجة طبيعية للالتزام بالقيم الروحية، والانسجام مع المنهج الإلهي في الحياة. فالقرآن الكريم يربط السعادة بالسكينة، والرضا، والطمأنينة القلبية، ويجعلها مرتبطة بمعرفة الله تعالى، وطاعته، وحسن العلاقة معه، وهو ما يشكّل البعد الروحي العميق لمفهوم السعادة القرآنية.

وفي الوقت ذاته، لا يغفل القرآن الكريم البعد الاجتماعي للسعادة، إذ يؤكد على مجموعة من المعايير الاجتماعية التي تسهم في تحقيق سعادة الفرد والمجتمع، كتحقيق العدل، والتكافل الاجتماعي، وحسن المعاملة، وصلة الرحم، والإحسان إلى الآخرين، وبناء العلاقات الإنسانية على أسس الرحمة والتعاون. فالسعادة في المنظور القرآني ليست حالة فردية منعزلة، بل تجربة إنسانية شاملة تتكامل فيها القيم الروحية مع المعايير الاجتماعية.

ومن هنا، جاء هذ البحث ليسلّط الضوء على مفهوم السعادة في القرآن الكريم، من خلال بيان أبعادها الروحية والاجتماعية، والكشف عن العلاقة التكاملية بينهما، وبيان أثر هذا التكامل في تحقيق سعادة الفرد واستقرار المجتمع، في محاولة لإبراز الرؤية القرآنية المتوازنة للسعادة بوصفها منهج حياة متكامل.

واشتمل البحث على مقدمة واربعة مباحث وتلتها خاتمة وتوصيات, تناول **المبحث الأول** وتضمن مفهوم السعادة في اللغة والاصطلاح، ثم وضّح معناها في الشرع الإسلامي من خلال النصوص القرآنية, وخُصص **المبحث الثاني** لأنواع السعادة واسبابها وبيان القيم الروحية للسعادة في القرآن الكريم، وتناول أثر الإيمان بالله، والرضا، والطمأنينة، والتوكل في تحقيق السعادة النفسية والروحية,. اما **المبحث الثالث** ركّز على التكامل بين القيم الروحية والمعايير الاجتماعية، وبيّن أثر هذا التكامل في تحقيق السعادة الشاملة للفرد والمجتمع، مع إسقاطات على الواقع المعاصر, و**المبحث الرابع** فكان بعنوان **المعايير الاجتماعية للسعادة في القرآن الكريم** ، ثم خُتمت الدراسة بخاتمة تضمنت أبرز النتائج، وأعقبتها مجموعة من التوصيات.

أولا : مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث حول التساؤل الآتي:ما طبيعة مفهوم السعادة في القرآن الكريم؟ وكيف تتكامل القيم الروحية مع المعايير الاجتماعية في تحقيق السعادة الحقيقية للإنسان؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية، منها:

- ما المقصود بالسعادة في اللغة والاصطلاح؟
- كيف عرض القرآن الكريم القيم الروحية المرتبطة بالسعادة؟
- ما أبرز المعايير الاجتماعية التي أكد عليها القرآن لتحقيق السعادة؟

ثانيا: أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من عدة جوانب، من أبرزها:

1. إبراز الرؤية القرآنية الشاملة لمفهوم السعادة بعيدًا عن الفهم المادي الضيق.
2. توضيح الدور المحوري للقيم الروحية في تحقيق الطمأنينة النفسية.
3. الكشف عن أهمية المعايير الاجتماعية في بناء مجتمع سعيد ومتوازن.

ثالثا: أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- بيان مفهوم السعادة في القرآن الكريم.
- تحليل الأبعاد الروحية للسعادة في النص القرآني.
- إبراز المعايير الاجتماعية التي يسهم الالتزام بها في تحقيق السعادة.
- توضيح العلاقة التكاملية بين القيم الروحية والمعايير الاجتماعية.
- استخلاص نتائج يمكن الإفادة منها في الواقع المعاصر.

المبحث الأول

مفهوم السعادة

المطلب الأول : السعادة لغة

السعادة مشتقة من سعد، "السين والعين والدال أصل يدل على خير وسرور، خلاف النحس، فَالسَّعْدُ: الْيُمْنُ فِي الْأَمْرِ" [1].

والسعادة في لسان العرب من سَعِدَ يَسْعَدُ سَعْداً وسَعادَة، فَهُوَ سَعِيد, والسعادة نقيض الشقاوة، والسعيد من نال الخير.[2]

وذكرت السعادة بمعنى معاونة الأمور الإلهية للإنسان على نيل الخير ، ويقال سعد وأسعده الله، ورجل سعيد وقوم سعداء، وأعظم السعادات الجنة[3]

"والسَّعادَةُ: خِلافُ الشَّقاوَةِ. وقد سَعِدَ، كعَلِمَ وعُنِيَ، فهو سعيدٌ ومَسْعودٌ، وأَسْعَدَهُ الله، فهو مَسْعودٌ، ولا يقالُ: مُسْعَدٌ, وأَسْعَدَهُ: أعانَهُ" [4].

المطلب الثاني :السعادة اصطلاحًا

تعددت تعريفات السعادة في الاصطلاح تبعًا لاختلاف العلوم والاتجاهات الفكرية، ومن أبرز هذه التعريفات:

هي " تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها، واكتساب الفضائل وتحليتها بها"[5]

---

[1] معجم مقاييس اللغة, أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ), تحقيق: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر, 1399هـ - 1979م, ج3/ص75.

[2] لسان العرب, محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: 711هـ), دار صادر, بيروت, ط3 , 1414 هـ, ج3/ص212

[3] ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس, محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ), تحقيق: مجموعة من المحققين, دار الهداية, ج8/ص193.

[4] القاموس المحيط, مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت:817هـ), تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة, احمد نعيم العرقسُوسي, مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان, ط 8، 1426 هـ - 2005 م , ص288.

[5] التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ), تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر, دار الكتب العلمية بيروت –لبنان , ط1, 1403هـ –1983م, ص189.

وتعرف في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها:حالة نفسية من الرضا العام يشعر فيها الفرد بالانسجام مع ذاته ومع المجتمع الذي يعيش فيه[1].

وتعرف "السعد: سعد، كعلم، من السَّعَادَة، وَهِي معاونة الْأُمُور الإلهية للْإِنْسَان على نيل الْخَيْر، ويضاد الشقاوة, و [السعد] ، بِفَتْح الْعين، من السعد بِمَعْنى الْيمن" [2].

ويرى آخرون أن السعادة حالة وجدانية يشعر بها الإنسان نتيجة إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والروحية، وهي تختلف باختلاف الأشخاص والظروف[3].

وتجد الباحثة في التعريف الاخير انموذجا اجرائيا يتناسب مع مقتضيات البحث الحالي, نظرا لتأكيده على الطبيعة التراكمية للسعادة (نفسية, اجتماعية, روحية), مما يجعله تعريفا مرناً يستوعب المتغيرات المادية والمعنوية التي نص عليها القران الكريم.

المبحث الثاني

الأدلة الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية

المطلب الأول: السعادة في القرآن الكريم

لقد اهتم القرآن الكريم بالسعادة اهتمامًا بالغًا، الا انها لم ترد بلفظها الصريح في النص القرآني الا في موضعين اثنين, الاول ذكر في سورة هود في قوله تعالى قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ ﴾ [سورة هود 105], والثاني ,في قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى : ﴿ * وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ ﴾ [سورة هود, جزء من الآية 108] وهذا التحديد اللفظي يشير الى ان القران الكريم قد ركز على جوهر السعادة ومالاتها اكثر من تركيزه على المفردة ذاتها, حيث وردت بمصطلحات اعمق دلالة, فمنها الفاظ تدل على الاستقرار الداخلي, ومنها الفاظ تدل على السعادة الحياتية, ومنها الفاظ تدل على النجاح والظفر.

اولاً: الالفاظ التي تدل على الاستقرار الداخلي, مثل:

---

[1] معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، أحمد زكي بدوي، دار الفكر العربي, القاهرة، 2000م ،ص20.

[2] الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية, أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت:1094هـ), تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري, مؤسسة الرسالة , بيروت, ص506.

[3] الأسطورة والحكاية الشعبية في العهد القديم ، د. كارم محمود، القاهرة ، 2001م ، ص9.

1-الطمأنينة[1] كما في قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ٢٨ ﴾ [سورة الرعد: 28].

2-السكينة[2] كما في قوله تعالى : قَالَ تَعَالَى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡۗ ٤ ﴾[سورة الفتح: جزء من الآية 4] .

3-انشراح الصدر[3] كما في قوله تعالى : قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ ٢٢ ﴾ [سورة الزمر: جزء من الآية 22].

4-قرة العين[4] كما في قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٧ ﴾ [سورة السجدة: 17]

ثانياً: الالفاظ التي تدل على السعادة الحياتية

1-الحياة الطيبة[5] كما في قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى : ﴿ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٧ ﴾ [سورة النحل :97].

---

[1] ينظر: الدر المنثور، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:911هـ)، دار الفكر – بيروت،ج4/ص642.

[2] ينظر: المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: 502هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ط1 – 1412 هـ، ص417.

[3] ينظر: التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: 1393هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، 1984 هـ، ج8/ص58.

[4] ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420 هـ – 2000 م، ج20/ص182-186.

[5] ينظر: المصدر نفسه، ج 20، / ص 289-291.

2-المتاع الحسن[1] في قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: ﴿ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ ﴿٣﴾ ﴾ [سورة هود: جزء من الآية 3].

3-الرغد[2] كما في قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا ﴿٣٥﴾ ﴾ [سورة البقرة : جزء من الآية 35].

ثالثاً: الآيات الدالة على مآلات السعادة والظفر

1-الفوز[3] كما في قوله تعالى : قَالَ تَعَالَى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ ﴾ [سورة المائدة: جزء من الآية [119].

2-الفلاح[4] كما في قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ ﴾ [سورة الشمس [9].

3-البشرى[5] كما في قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ لَا تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ ﴾ [سورة يونس [64]

4-السرور[1] كما في قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمِ وَلَقَّىٰهُمۡ نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا ﴿١١﴾ ﴾ [سورة الإنسان [11].

---

[1] ينظر: مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ات: 606هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط3، 1420 هـ / ص 314-316 .

[2] ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: 1424هـ)، عالم الكتب، ط1، 1429 هـ - 2008 م، ص911.

[3] ينظر: تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دُوزِي (ت 1300هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه: جـ 1 - 8: محمَّد سَليم النعَيمي، جـ 9، 10: جمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط1، من 1979 - 2000 م، ج11/ ص 135.

[4] ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: 1270هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1 1415 هـ، ج15/ص361.

[5] ينظر: محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: 1332هـ)، تحقيق: محمد باسل باسل عيون السود، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1418 هـ، ج6/ص38.

وبعد النظر في سياق الآيات التي احتضنت لفظ السعادة صراحة, نجد ان القران الكريم قد ربط هذا اللفظ حصرا بمآلات الحياة الآخرة, وفي هذا توجيه رباني الى ان السعادة بمفهومها المطلق والدائم لا تكتمل الا في دار الآخرة.

المطلب الثاني : السعادة في السنة النبوية الشريفة

لم تغفل السنة النبوية الشريفة عن بيان مفهوم السعادة، بل أكدت على عناصرها الأساسية، وربطتها بالقيم الروحية والأخلاقية، وقد جاءت السعادة في الاحاديث النبوية الشريفة بلفظها الصريح تارة, وبألفاظ اخرى تدل على السعادة تارة اخرى، ومن الامثلة على ذلك:

قال رسول الله ﷺ :"قد أفلح من أسلم، ورُزق كفافًا، وقنّعه الله بما آتاه"[2].

فالقناعة من أعظم أسباب السعادة، وهي غنى النفس.

وقال ﷺ : "ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس"[3] .

وقال ﷺ :"من أصبح منكم آمنًا في سربه، معافًى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها"[4].

فهذه الأحاديث النبوية تؤكد أن السعادة لا تقوم على وفرة المال، بل على الأمن والصحة والكفاية والرضا.

---

[1] ينظر: تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (ت: 1371هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، ط1، 1365 هـ - 1946 م، ج29/ص166.

[2] المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم, مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ), تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي – بيروت, كتاب الزكاة, باب في الكفاف والقناعة, رقم الحديث(1054), ج3/ص730.

[3] الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري, محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة,ط1, 1422هـ,كتاب الرقاق, باب الغنى غنى النفس رقم الحديث (6446), ج8/ص95.

[4] سنن الترمذي, محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت:279هـ)ت, تحقيق وتعليق: احمد محمد شاكر (جـ 1، 2) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5), شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر, ط2, 1395 هـ - 1975 م, ابواب الزهد, رقم الحديث (2346), ج4/ ص574.

المبحث الثالث

القيم الروحية للسعادة في القرآن الكريم

المطلب الأول : الإيمان وأثره في تحقيق السعادة

أولا: الإيمان بالله وأثره في الطمأنينة النفسية

يُعدّ الإيمان بالله تعالى الأساس الذي تقوم عليه السعادة في القرآن الكريم، إذ يمنح الإنسان تصورًا واضحًا عن الغاية من وجوده، ويُكسب حياته معنى يتجاوز حدود المادة والزمن. وقد ربط القرآن الكريم بين الإيمان والطمأنينة النفسية ربطًا مباشرًا، قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ ﴾ [سورة الرعد [28].

فالطمأنينة المذكورة في الآية ليست حالة نفسية عابرة، بل استقرار داخلي نابع من الثقة بالله، واليقين بحكمته وعدله، كما أن الإيمان يحرّر الإنسان من الخوف المفرط من المستقبل، لأن المؤمن يعلم أن كل ما يجري في الكون هو بتقدير إلهي محكم، قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ [سورة التوبة [51].

كما يؤكد القرآن أن الإيمان الصحيح يحقق الأمن النفسي، قَالَ تَعَالَى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ [سورة الأنعام, جزء من الآية [82].

والأمن هنا يشمل أمن القلب من القلق والخوف، وهو من أعظم مظاهر السعادة النفسية.

وفي السنة النبوية، أكد النبي ﷺ هذا المعنى بقوله:"ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد ﷺ رسولًا"[1] فالحديث يربط بين الإيمان والذوق الشعوري بالسعادة والرضا.

ثانيا : الرضا والتوكل وأثرهما في السعادة الروحية يُعدّ الرضا بقضاء الله تعالى من أرقى القيم الروحية التي تُسهم في تحقيق السعادة، إذ يحرّر الإنسان من التذمر والسخط، ويمنحه سلامًا داخليًا عميقًا. وقد أشار القرآن الكريم إلى هذه القيمة في قَالَ تَعَالَى : ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ ﴾ [سورة التغابن, جزء من الآية [11].

(1)اخرجه مسلم في صحيحه, كتاب الايمان, باب ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا, رقم الحديث (33), ج1/ص62.

فالرضا لا يعني غياب الألم، بل يعني تقبّل الواقع بإيمان، مع السعي للإصلاح دون يأس أو انهيار نفسي. وقد جاء في قَالَ تَعَالَى : ﴿ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١١٩ ﴾ [سورة المائدة , جزء من الآية[119] , دلالة على أن الرضا المتبادل بين العبد وربه هو ذروة السعادة الروحية وأما التوكل، فهو الامتداد العملي للرضا، إذ يسلّم الإنسان أمره لله مع الأخذ بالأسباب، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٣ ﴾ [سورة المائدة, جزء من الآية [23].

المطلب الثاني :العبادات والقيم الروحية وأثرها في السعادة

أولا : الذكر والصبر وأثرهما في الاستقرار النفسي والسعادة

يحتل ذكر الله تعالى مكانة محورية في بناء السعادة الروحية، إذ يُعيد للإنسان توازنه النفسي، ويمنحه الشعور بالقرب من الله قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ ﴾ [سورة البقرة, جزء من الآية [152].

فذكر الله يولّد إحساسًا بالعناية الإلهية، وهو ما ينعكس طمأنينة وسكينة في القلب.

أما الصبر، فقد جعله القرآن الكريم ركيزة أساسية في مواجهة الابتلاءات، قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٣ ﴾ [سورة البقرة, جزء من الآية [153].

ومعية الله للصابرين تُعد من أعظم مصادر القوة النفسية والسعادة، لأنها تمنح الإنسان شعورًا بعدم الوحدة في مواجهة المحن.

ثانيا : العمل الصالح والسعادة الممتدة في الدنيا والآخرة

يرى القرآن الكريم أن العمل الصالح ليس مجرد التزام ديني، بل مصدر عميق للسعادة، لأنه يحقق للإنسان الشعور بالقيمة والإنجاز, قَالَ تَعَالَى : ﴿ مَّنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ ﴾ [سورة فصلت, جزء من الاية [46].

كما أكد القرآن أن العمل الصالح يقود إلى الفلاح الحقيقي،ـقالَ تَعَالَى : ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ٩ ﴾ [سورة الشمس [9], فالفلاح هنا يشمل السعادة النفسية والنجاح الأخروي معًا., وفي السنة

النبوية، قال النبي(صلى الله عليه وسلم)"أحب الأعمال إلى الله أدومه وإن قل"[1]، وهو ما يدل على أن الاستمرارية في العمل الصالح تُسهم في بناء سعادة مستقرة ودائمة[2].

يتضح من خلال هذا المبحث أن السعادة في القرآن الكريم تقوم على منظومة متكاملة من القيم الروحية التي تبدأ بالإيمان بالله، وتتعزز بالرضا والتوكل، وتتجسد في الذكر والصبر والعمل الصالح. وهذه القيم لا تُحقق السعادة النفسية فحسب، بل تُسهم في بناء شخصية متوازنة قادرة على التفاعل الإيجابي مع الحياة، مما يجعل السعادة في التصور القرآني حالة شاملة ومستقرة.

المبحث الرابع

المعايير الاجتماعية للسعادة في القرآن الكريم

المطلب الأول : العدل والمساواة وأثرهما في تحقيق السعادة

الأول: العدل كأساس السعادة الفردية والجماعية

العدل قيمة أساسية في الإسلام، وهو شرط رئيسي لتحقيق السعادة الفردية والجماعية. فالإنسان يشعر بالطمأنينة عندما يعيش في مجتمع قائم على العدل، حيث تُحترم حقوقه، ولا يتعرض للظلم أو الاستغلال، قَالَ تَعَالَى : ﴿ * إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠ ﴾ [سورة النحل [90].

- العدل هنا يشمل جميع العلاقات الإنسانية: بين الحاكم والمحكوم، بين الأفراد، وبين الإنسان ونفسه.
- الإحسان مرتبط بالعدل لإضفاء البُعد الرحمي والاجتماعي، فالعدل وحده لا يكفي إذا غاب الرحمة واللين.
- إعطاء حقوق ذوي القربى يعكس ارتباط العدالة بالتكافل الأسري والمجتمعي.

---

[1] اخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره، حديث رقم (783), ج1/ص541.

[2] ينظر: التوحيد, أبي منصور محمد بن محمد بن محمود السمرقندي ، ت 333 هـ ، تحقيق : بكر طوبال أوغلي و محمد أورشي ، دار صادر, بيروت ، 1424 هـ / 2001 م , ص34.

قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْۚ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٨ ﴾ [سورة المائدة [8].

التحليل:

- يظهر الربط بين العدل والتقوى، أي أن الالتزام بالعدل دليل على الإيمان بالله.
- الشخص العادل يعيش السعادة الداخلية لأنه يتجنب الظلم، ويستحق احترام الناس.
- المجتمعات العادلة تعيش استقرارًا نفسيًا للأفراد، وتقل فيها النزاعات، مما يرفع مستوى السعادة الجماعية.[1]

ثانيا : المساواة والتكافل الاجتماعي

المساواة بين الأفراد قيمة قرآنية أساسية، تمنع التفرقة والاستغلال، وتزيد من الشعور بالسعادة الجماعية، قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١ ﴾ [سورة الحجرات [11].

- المساواة تمنع الاستعلاء والاحتقار بين الناس.
- تكفل بيئة اجتماعية متوازنة، حيث يشعر كل فرد بقيمته.
- التكافل الاجتماعي يعني تعاون الأفراد في دعم بعضهم البعض، مما يزيد شعور الانتماء والأمان النفسي[2].

وفي حديث النبي ﷺ : "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"[3] .

---

[1] ينظر: دستور الأخلاق في القرآن, محمد بن عبد الله دراز (ت: 1377هـ), مؤسسة الرسالة,ط10, 1418هـ / 1998م, ص241.

[2] تاريخ المذاهب الاسلامية السياسية والعقائدية وتاريخ المذاهب الفقهية ، محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي للنشر, القاهرة ، ص 165 .

[3] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم، حديث رقم (6011), ج8/ص10. وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم، حديث رقم (2586), ج4/ص1999.

المطلب الثاني : حسن المعاملة وصلة الرحم

الأول: حسن المعاملة

حسن المعاملة قيمة أساسية للسعادة، فهي تحقق السلام الداخلي للفرد والمجتمع. قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا ﴾ [سورة البقرة, جزء من الاية [83].

- حسن المعاملة يشمل الكلمة الطيبة، والتعاون، والابتعاد عن الأذى النفسي والجسدي.
- السعادة الحقيقية تتحقق عندما يسود الاحترام والرحمة بين الأفراد.
- الشخص الذي يحسن للآخرين يشعر بالرضا والطمأنينة.

حديث النبي ﷺ : " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه– او قال لجاره– ما يحب لنفسه"[1]

- هذا الحديث يوضح أن السعادة تبدأ من إحسان الفرد للآخرين.
- المعاملة الحسنة تخلق بيئة اجتماعية مستقرة، تعزز رضا الأفراد وطمأنينتهم النفسية[2].

الثاني: صلة الرحم والمسؤولية الاجتماعية

صلة الرحم أحد القيم الاجتماعية الجوهرية في الإسلام، وهي تحقق السعادة المستمرة للفرد والمجتمع قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١ ﴾ [سورة النساء, جزء من الآية [1].

تحليل :

- صلة الرحم تبني شبكة دعم اجتماعي للفرد.
- تحافظ على الترابط الأسري والمجتمعي، مما يزيد من شعور الانتماء.
- الشخص الذي يلتزم بصلة الرحم يعيش طمأنينة داخلية وسعادة مستمرة.
- صلة الرحم مرتبطة بالرزق المادي والطمأنينة النفسية.

---

[1] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، حديث رقم (45), ج1/ص67.

[2] ينظر : دستور الاخلاق في القران, محمد بن عبدالله دراز, ص222.

- الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يعزز السعادة الفردية والجماعية[3].

يتضح من هذا الفصل أن السعادة الاجتماعية في القرآن تقوم على:

1. العدل كأساس للأمان النفسي والاجتماعي.
2. المساواة والتكافل الاجتماعي لرفع شعور الانتماء والرضا.
3. حسن المعاملة والابتعاد عن الأذى النفسي والجسدي.
4. صلة الرحم والمسؤولية الاجتماعية لضمان شبكة دعم متينة ومستقرة.

وهكذا، يظهر أن السعادة في الإسلام ليست مجرد شعور شخصي، بل تتجسد في التوازن بين الفرد والمجتمع

الخاتمة

في ختام هذا البحث، تبيّن أن السعادة في المفهوم القرآني ليست مجرد لذة عابرة أو متعة مادية، بل هي حالة من الطمأنينة والرضا تنبع من الإيمان بالله والعمل الصالح، وتتكامل فيها الجوانب الروحية والاجتماعية والنفسية للإنسان.

وقد أكّد القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة أن السعادة الحقيقية تكمن في القرب من الله تعالى، والرضا بقضائه، والقناعة بما قسمه، وحسن التعامل مع الآخرين، وأن السعادة الدنيوية مؤقتة، أما السعادة الأخروية فهي الدائمة الباقية.

النتائج

1-كشف البحث ان السعادة في المنظور القرآني ليست شعورا عابراً، بل هي نسق متكامل يجمع بين استقرار النفس وصلاح الواقع الاجتماعي والجزاء في الاخرة.

2-ان قلة ورود لفظ السعادة صراحة (مرتين في سورة هود) لا يعني غياب المفهوم، بل ان القران استعاض عنها بمصطلحات اعمق دلالة، مثل: السكينة، الفلاح، والرضا.

3-ان السعادة في القران الكريم تتدرج من سعادة نسبية في الدنيا (مرتبطة بالرضا والقناعة) الى سعادة مطلقة وكاملة في الاخرة (مرتبطة بالجنة والخلود).

التوصيات

1-ضرورة التوسع في دراسة المترادفات القرآنية لمفهوم السعادة في ابحاث مستقلة لاستخراج الفروق الدقيقة بينها.

2-ضرورة تسليط الضوء في الندوات الاكاديمية على مفهوم الحياة الطيبة كنموذج اسلامي لمواجهة الازمات النفسية والاجتماعية المعاصرة.

المصادر والمراجع

- القران الكريم

1. الأسطورة والحكاية الشعبية في العهد القديم ، د. كارم محمود، القاهرة ، 2001م.
2. تاج العروس من جواهر القاموس, محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ), تحقيق: مجموعة من المحققين, دار الهداية.
3. تاريخ المذاهب الاسلامية السياسية والعقائدية وتاريخ المذاهب الفقهية ، محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي للنشر, القاهرة ، ص 165 .
4. التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: 1393هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، 1984 هـ.
5. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ), تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر, دار الكتب العلمية بيروت –لبنان , ط1, 1403هـ –1983م.
6. تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (ت: 1371هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، ط1، 1365 هـ - 1946 م.
7. تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دُوزِي (ت 1300هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه: جـ 1 – 8: محمَّد سَليم النعَيمي، جـ 9، 10: جمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط1، من 1979 - 2000 م.
8. التوحيد, أبي منصور محمد بن محمد بن محمود السمرقندي ، ت 333 هـ ، تحقيق : بكر طوبال أوغلي و محمد أورشي ، دار صادر, بيروت ، 1424 هـ / 2001 م.
9. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420 هـ - 2000 م.
10. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري, محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة,ط1, 1422هـ.
11. الدر المنثور، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:911هـ)، دار الفكر – بيروت.
12. دستور الأخلاق في القرآن, محمد بن عبد الله دراز (ت: 1377هـ), مؤسسة الرسالة,ط10, 1418هـ / 1998م.
13. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: 1270هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1 1415 هـ.

14. سنن الترمذي, محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت:279هـ)ت, تحقيق وتعليق: احمد محمد شاكر (جـ 1، 2) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5), شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر, ط2, 1395 هـ - 1975 م.
15. القاموس المحيط, مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت:817هـ), تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة, احمد نعيم العرقسُوسي, مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان, ط 8، 1426 هـ - 2005 م.
16. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية, أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت:1094هـ), تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري, مؤسسة الرسالة , بيروت.
17. لسان العرب, محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: 711هـ), دار صادر, بيروت, ط3 , 1414 هـ.
18. محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: 1332هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1418 هـ.
19. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم, مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ), تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي – بيروت.
20. معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: 1424هـ)، عالم الكتب، ط1، 1429 هـ - 2008 م.
21. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، أحمد زكي بدوي، دار الفكر العربي, القاهرة، 2000م .
22. معجم مقاييس اللغة, أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ), تحقيق: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر, 1399هـ - 1979م.
23. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ات: 606هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط3، 1420 هـ.
24. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: 502هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ط1 - 1412 هـ.

Sources and references:

- The Holy Quran

1. Myth and Folktale in the Old Testament, Dr. Karam Mahmoud, Cairo, 2001.
2. Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus (The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary), Muhammad ibn Muhammad ibn 'Abd al-Razzaq al-Husseini, Abu al-Fayd, known as Murtada al-Zabidi (d. 1205 AH), edited by a group of scholars, Dar al-Hidayah.
3. Tarikh al-Madhahib al-Islamiyyah al-Siyasiyyah wa al-'Aqadiyyah wa Tarikh al-Madhahib al-Fiqhiyyah (History of Islamic Political and Doctrinal Schools and History of Jurisprudential Schools), Muhammad Abu Zahra, Dar al-Fikr al-'Arabi for Publishing, Cairo, p. 165.

4. Al-Tahrir wa al-Tanwir (Liberation and Enlightenment), Muhammad al-Tahir ibn Muhammad ibn Muhammad al-Tahir ibn 'Ashur al-Tunisi (d. 1393 AH), Tunisian Publishing House, Tunis, 1984.
5. Definitions, by Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zayn al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), edited and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1403 AH/1983 CE.
6. Al-Maraghi's Commentary, by Ahmad ibn Mustafa al-Maraghi (d. 1371 AH), Mustafa al-Babi al-Halabi & Sons Library and Printing Company, Egypt, 1st edition, 1365 AH/1946 CE.
7. Supplement to Arabic Dictionaries, by Reinhart Peter Ann Dozy (d. 1300 AH), translated into Arabic and annotated by: Vols. 1-8: Muhammad Salim al-Nu'aymi; Vols. 9 & 10: Jamal al-Khayyat, Ministry of Culture and Information, Republic of Iraq, 1st edition, 1979-2000 CE.
8. Al-Tawhid, by Abu Mansur Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmud al-Samarqandi, d. 333 AH, edited by Bakr Topal Oghli and Muhammad Urshi, Dar Sader, Beirut, 1424 AH/2001 CE.
9. Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, by Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili, Abu Ja'far al-Tabari (d. 310 AH), edited by Ahmad Muhammad Shakir, Al-Risalah Foundation, 1st edition, 1420 AH - 2000 CE.
10. Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah (peace and blessings be upon him), Sunanah, and Ayyamih = Sahih al-Bukhari, by Muhammad ibn Isma'il Abu Abdullah al-Bukhari al-Ju'fi, edited by Muhammad Zuhair ibn Nasir al-Nasir, Dar Tawq al-Najat, 1st edition, 1422 AH.
11. Al-Durr al-Manthur, by Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Dar al-Fikr, Beirut.
12. The Moral Constitution of the Qur'an, by Muhammad ibn Abdullah Daraz (d. 1377 AH), Al-Risalah Foundation, 10th edition, 1418 AH / 1998 CE.
13. The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Glorious Qur'an and the Seven Oft-Repeated Verses, by Shihab al-Din Mahmud ibn Abdullah al-Husayni al-Alusi (d. 1270 AH), edited by Ali Abd al-Bari Atiyyah, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, 1st edition, 1415 AH.
14. Sunan al-Tirmidhi, by Muhammad ibn Isa ibn Sawrah ibn Musa ibn al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu Isa (d. 279 AH), edited and annotated by Ahmad Muhammad Shakir (vols. 1 & 2), Muhammad Fuad Abd al-Baqi (vol. 3), and Ibrahim Atwa Awad, a teacher at al-Azhar (vols. 4 & 5), Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Printing Company, Egypt, 2nd edition, 1395 AH - 1975 CE.
15. Al-Qamus al-Muhit, by Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Yaqub al-Firuzabadi (d. 817 AH), edited by the Heritage Research Office at the al-Risalah Foundation, Ahmad Na'im al-Arqsusi, al-Risalah Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 8th edition, 1426 AH - 2005 CE.
16. Al-Kulliyat: A Dictionary of Terms and Linguistic Differences, by Ayyub ibn Musa al-Husayni al-Quraymi al-Kafawi, Abu al-Baqa' al-Hanafi (d. 1094 AH), edited by Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, Al-Risalah Foundation, Beirut.
17. Lisan al-'Arab, by Muhammad ibn Mukarram ibn 'Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
18. Mahasin al-Ta'wil, by Muhammad Jamal al-Din ibn Muhammad Sa'id ibn Qasim al-Hallaq al-Qasimi (d. 1332 AH), edited by Muhammad Basil 'Uyun al-Sud, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1418 AH.
19. Al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar bi-Naql al-'Adl 'an al-'Adl ila Rasul Allah (peace and blessings be upon him), by Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-

Naysaburi (d. 261 AH), edited by Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut.
20. Dictionary of Contemporary Arabic*, by Dr. Ahmad Mukhtar Abd al-Hamid Umar (d. 1424 AH), Alam al-Kutub, 1st ed., 1429 AH - 2008 CE.
21. Dictionary of Social Science Terms*, by Ahmad Zaki Badawi, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, 2000 CE.
22. Dictionary of Language Standards*, by Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 CE.
23. Keys to the Unseen = The Great Commentary*, by Abu Abd Allah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Taymi al-Razi, known as Fakhr al-Din al-Razi, the preacher of Rayy (d. 606 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 3rd ed., 1420 AH.
24. Vocabulary in the Strange Words of the Qur’an, Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH), edited by: Safwan Adnan al-Dawudi, Dar al-Qalam, Dar al-Shamiyya - Damascus Beirut, 1st edition - 1412 AH.